

القتال ، وجردوا العرب من درعهم المسلح ، وحققوا هدف الحرب وهو « نزع سلاح الخصم » (كلاوزفيتز) . واعتقدوا بأنه لم يبق عليهم سوى اقتطاف ثمرة النصر .

٦ — التدريب المتواصل الدؤوب .

٧ — الافادة من تطبيق نظرية دوهي على أفضل أرض لتطبيق هذه النظرية (الصحراء) وفي أفضل ظروف الرؤيا (الصيف) .

٦ — **اغلاق مضيق تيران** : لم نتطرق لهذا الموضوع الهام في هذه الدراسة ، لاننا سنفرد له ولموضوعه « الخنق الاستراتيجي » دراسة خاصة لاحقة .

هذه مقارنة لاهم الافكار الواردة في كتابين عربيين ظهرتا حول حرب حزيران ١٩٦٧ . ولا تعتبر هذه المقارنة دراسة كاملة للكتابين وتحليلا أو نقدا لكل ما جاء فيهما من افكار . ولا اعتقد أن ما جاء في هذين الكتابين من نواقص يفقدان قيمتهما كمحاولتين عربيتين لاستخلاص الدروس والعبر وسط جو القهر الفكري الذي ما زال سائدا . ولكن حبذا لو حطلت فيهما ارقام الخسائر العربية . وحبذا لو درست مدة مقاومة القطعات الكبرى (الفرق والالوية) على جميع الجبهات وتطبيق قوانين خسائر الطرفين وحجم القطعات المشتبكة ومدة الاشتباك قبل استخلاص دروس حقيقية حول عنف القتال البري . وحبذا لو كان فيهما مزيد من الحقائق المجهولة . وحبذا لو قتل مؤلف كتاب « حرب الايام الستة » من تعابير مثل « يقال » (ص ١٨) ، و « قيل » (ص ٢٨) ، و « زعم » (ص ٢٨) ، و « احتمالا » (ص ٤٤) ، و « لعل » (ص ١٤٠) . . . الخ خاصة وأنه قد وضع على غلاف كتابه عنوانا صغيرا هو **حقائق وعبر** .

ابراهيم العابد

مدخل الى الاستراتيجية الاسرائيلية

منشورات مركز الابحاث التابع لـ م . ت . ف . (بيروت)

٢ ل . ل .

صفحة ١١٥